

ينابيع المودة لذوي القربى

[62] قال: من نبي الى نبي حتى أخرجتك نبيا . (انتهى الشفاء). [17] وفى جمع الفوائد رفعه: خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم الى إن ولدني أبى رأمي (للاوسط). [18] أبو عباس رفعه: ما ولدني في سفاح الجاهلية شئ، وما ولدني إلانكاح كنكاح الاسلام (للكبير). [19] أبو هريرة رفعه: بعثت من خير قرون بنى آدم، قرنا فقرنا، حتى كنت من القرن الذي كنت منه (للبخاري). [20] وفي سنن الترمذي: عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الله [تبارك وتعالى] خلق خلقه في ظلمة فلقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطاه ضل، فلذلك أقول جف القلم على علم الله. [21] وفي الشفاء: قال جعفر بن محمد (رضي الله عنهما): علم الله (تعالى) عجز خلقه عن طاعته فعرفهم ذلك لكي يعلموا أنهم لا ينالون الصفو من خدمته، فأقام بينه وبينهم مخلوقا من جنسهم في المورفي ألبسه من نعته الرأفة والرحمة، وأفرجه الى الخلق سفيراً مادقا، وجعل طاعته، وموافقته موافقته، فقال - تعالى -: (من يطع الرسول فقد اطاع الله) " (1). [71] جمع الفوائد 2 / 21. مجمع لزوائد 8 / 214 علامات النبوة 1. [81] جمع الفوائد 2 / 22. المعجم اللبير للطبراني 10 / 329 حديث 10812 مجمع الزوائد 8 / 214 علامات النبوة 1. [19] صحيح البخاري 4 / 166 المناقب 23. [20] سنن لترمذي 4 / 135 " كتاب الايمان) حديث 2780 (افتراق هذه الامة). مسند أحمد 2 / 176 و 179. [20] الشفاء. 1 / 16. (1) النساء / 80. (*)